أُوقِدَ بضم الهمزة مبنيا للمفعول في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نارٌ بالرفع نائب عن الفاعل وعند المؤلف في الرقاق من طريق هشام
ابن عروة عن أبيه بلفظ كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارًا ولا منافاة
بينهما وبين رواية يزيد بن رومان هذه وعند ابن ماجه من طريق أبي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها لقد كان يأتي على آل محمد الشهر ما نرى في بيت
من بيوته الدخان الحديث قال عروة فقلت أي لعائشة رضي الله عنها
يا خالةُ بضم التاء منادى مفرد ولأبي ذر يا خالتِ بكسرها ما كان يُعِيشُكم
بضم المثناة التحتية وكسر العين من أعاشه الله عيشة ولأبي ذر
يُعَيِّشُكم بضم الياء الأولى وفتح العين وتشديد الياء الثانية
وقول الحافظ ابن حجر رحمه الله وفي بعض النسخ ما كان يُغْنِيكم بسكون
الغين المعجمة بعدها نون مكسورة ثم تحتية تعقبه العيني بأنه
تصحيف عليه بجعله وليس هو إلا من القوت كذا قال قالت الأسودان
أي قالت عائشة كان يُعَيِّشُنا الأسودان التمر والماء من باب التغليب كالعُمَرين
والقمرين وإلا فالماء لا لون له وكذلك قالوا الأبيضان اللبن والماء
وإنما أطلقت على التمر أسود لأنه غالب تمر المدينة وقول بعض الشراح
تبعا لبعض كصاحب المحكم أن تفسير الأسودين بالتمر والماء مدرج
تُعُقِّبَ بأن الإدراج لا يثبت بالتوهم قاله في الفتح إلا أنه قد كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار بكسر
الجيم سعد بن عبادة وعبد الله بن عمرو بن حرام وأبو أيوب
خالد بن زيد وسعد بن زرارة وغيرهم كانت لهم منائح جمع
منيحة بفتح الميم وكسر النون وسكون التحتية آخره حاء مهملة
أي غنم فيها لبن وكانوا يمنحون بفتح أوله وثالثه مضارع منح
أي يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقيناه

بلفظ

وسكون التحتية

من الإغناء

هو أبو الحسن علي بن أحمد بن سيدة اللغوي النحوي الأندلسي الضرير وقيل اسم أبيه محمد وقيل إسماعيل مات سنة ٤٥٨ ...

وهذا موضع

وهذا موضع الترجمة لأنهم كانوا يهدون النبي صلى الله عليه وسلم
من ألبان منائحهم وفيه الهدية بمعنى الهبة وفي هذا الحديث
التحديث والعنعنة ورواته كلهم مدنيون ورواية الراوي عن
خالته وثلاثة من التابعين على نسق واحد أولهم أبو حازم وأخرجه
مسلم باب القليل من الهبة وبه قال حدثنا ولأبي ذر حدثني بالإفراد
محمد بن بشار بالموحدة المفتوحة والمعجمة المشددة العبدي البصري
بندار قال حدثنا ابن أبي عدي هو محمد بن أبي عدي واسمه إبراهيم البصري
عن شعبة بن الحجاج عن سليمان بن مهران الأعمش عن أبي حازم سلمان الأشجعي
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لو دعيت إلى ذراع
بالذال المعجمة وهو الساعد وكان صلى الله عليه وسلم يحب أكله لأنه مبادي
الشاة وأبعد عن الأذى أو كراع بضم الكاف وبعد الراء ألف ثم عين
مهملة ما دون الركبة من الساق لأجبت الداعي ولو أهدي إلي ذراع أو
كراع لقبلت وهذا يدل على جواز القليل من الهدية وأنه لا يرد
ذا الهدية في معنى الهدية فتحصل المطابقة بين الحديث والترجمة وإنما
حض على قبول الهدية وإن قلت لما فيه من التألف باب من استوهب من أصحابه
شيئًا سواء كان عينًا أو منفعة جاز بغير كراهة في ذلك إذا كان يعلم طيب أنفسهم
وقال أبو سعيد الخدري في حديث الرقية بالفاتحة الموصول فيما سبق في كتاب الإجارة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهمًا وبه قال حدثنا ابن أبي مريم
هو سعيد بن محمد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي المصري قال حدثنا أبو غسان بفتح الغين
المعجمة وتشديد السين المهملة وبعد الألف نون محمد بن مطرف الليثي
قال حدثني بالإفراد أبو حازم سلمة بن دينار عن سهل هو ابن سعد الساعدي
الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من
المهاجرين هذا وهم من بعض الرواة والصواب أنها من الأنصار فهم

الأشجعي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)